

السلام عليكم

هذه قصة خيالية كل ما فيها من خيال المؤلف لك الحق في قرانتها إن أعجبتك ولك الحق في تركها القصة تتبع إيدولوجية المؤلف إذا كنت لا تحب هذا النوع من طرق التفكير لابس القصة قد تتطرق الى مواضيع سطحية لذا لا تقل أنك وجدته جيدة تم سطحية كل ما فيها مكتوب من عقلي و أحيانا قد تتطرف قليلا في سرد الاحداث

ملاحظة هذه أول رواية لي إن شاء الله أستمر فيها

المؤلف : محمد العيساوي

جلب أسماء الشخصيات

كان من (محمود الحاج - ضرار مانا)

المحرر: محمود الحاج

رسام نسخة المانجا : علي مرزوق

جميع الحقوق محفوظة

الفصل الاول

يرجع ملياس الى البيت متاخرا بعد السهر مع اصدقائه ليجد أخته الصغرى في انتظاره لتقوم بمعاتبته عن تأخره وتفصيله في المشاركة في إدارة الشركة

بعد أن صفعته وقالت له: لماذا تأخرت؟ لقد جعلتني أقوم بأعمالك مع أبي

ملياس: أعتذر لقد قضيت وقتا ممتعا ونسيت ربما في يوم آخر يا جين

جين: لنقم بما عليك في الغد إذا

ملياس : لا استطيع غذا هو اليوم الذي سوف يكون فيه اول كسوف كلي للشمس منذ

60 عاما في هذه المدينة

جين : إذا قم بها بعد ذلك أنت تعرف أن عليك إدارة الشركة بعد والدي و الحفاظ اسم

عائلتنا وعدم تشويهه

ملياس : حسنا حسنا سأفعل ذلك غذا

جين : أنت دائما تقول هذا ولا تقوم بأي شيء سواء الذهاب و صرف المال في امور
تافهة عدني بأنك ستفعل

ملياس : أعدك يا جين ، ماذا يوجد للعشاء أشعر بالجوع

جين :حسنا يوجد سأخبر الخادم أن يقوم بتسخينه لك

بيداء ملياس في تناول عشاؤه ويستعد للنوم

ملياس : تصبحين على خير جين

لا ترد جين عليه

ينام ملياس بعد ان جهز كل شيء للذهاب لمشاهدة الكسوف

اليوم التالي

لم أعرف ماذا ساعطي وجبة العشاء من أسم يدل على الرقي ,,,,,,

يستقيظ ملياس من النوم ويبدل ملابسه و يتصل بصديقه المقرب زاك يرن الهاتف عند

زاك ,,,, يرد زاك مرحبا ملياس لماذا تتصل في هذا الصباح الباكر انها الساعة الثامنة

ملياس : اسمع يجب أن تجهز نفسك سنذهب لمشاهدة الكسوف

زاك : لكنه بعد اربع ساعات !

ملياس : سأكون عندك خلال 15 دقيقة

يصعد ملياس لسيارته الفارهة بينما يقوم زاك من فراشه متجها للحمام ويتصل ملياس

بصديقه أليكس

ملياس : اليكس قابلنا بعد ساعة عند الهضبة الشرقية

أليكس : حسنا

يصل ملياس الى بيت زاك ويقوم بالضغط على منبه السيارة عدة مرات

فيخرج له زاك بملابس النوم ويبدأ بالصراخ

ثم يذهبان للقاء أليكس في الهضبة الشمالية حيث ستكون المكان الأمثل لمشاهدة الكسوف

يلتقي ملياس وزاك بي أليكس

زاك : يبدو بأن المكان غير مزدحم على الاطلاق يا أيها الاحمق ملياس

ملياس : سيكون مزدحما عند وقت الكسوف

ألكيس نعم سيكون كذلك بالتأكيد

بعد ثلاث ساعات

اصبح المكان مزدحما جدا كان من حظ ملياس وصديقيه انهم قد حظروا باكرا ليحصلوا على اعلى وأفضل مكان للمشاهدة

ملياس ألم اخبرك بي ذلك يا زاك من الاحمق الآن ؟

زاك: حسنا معك حق

يبدأ القمر بتغطية الشمس شيئاً فشيئاً يبدأ ملياس يشعر بشعور غريب بالنشاط وانه في افضل حال إلا انه لم يعر للأمر بالاظنا انه من حماسته للامر يغطي القمر الشمس كلياً ثم يبدأ ملياس بسماع صوت غريب لم يسمعه من قبل

ملياس : هل سمعتما هذا ؟

يردان عليه في نفس الوقت سمعنا ماذا

ملياس : ذاك الصوت الغريب

أي صوت ؟

ملياس : لا يهم

يزداد الصوت قوة ويعزم ملياس على التأكد من الامر

ملياس : يبدوا وكأنه صوت نداء ساتاكد من الامر
ينطلق ملياس مسرعا وخلفه صديقه يناديانه انتظر

زاك: متى كان ملياس سريعا هكذا

أليكس : لا اعلم

ثم يبداء القمر بالابتعاد عن الشمس ويظهر ضوء قوي

زاك : اين اختفى ملياس كان امامنا مباشرة ؟

اليكس : لا فكرة لدي قم بالاتصال به

يبداء زاك بالاتصال بملياس ،،،،، إن هاتفه خارج الخدمة

اليكس : لنتظره عند السيارة

- حسنا

يذهب اليكس وزاك ناحية سيارة ملياس ولا يجداه هناك

الفصل الثاني

يجد ملياس نفسه في مكان غريب يقوم بالتجوال قليلا بداء له المكان وكأنه سوق قديم
جدا يخرج ملياس هاتفه ويشغل خدمة تحديد الموقع لكن لا يوجد اشارة ويلاحظ ايضا
ان الشبكة متوقفة

يذهب ملياس ليسأل ويتحرى عن هذا المكان وطريق العودة يسأل احد المارة ما هذا
المكان ؟ فيبتعد عنه مسرعا

ملياس : ما الذي قلته؟ وكانى قد تحدثت بلغة اخرى !

اصيب ملياس بالدهشة ولكن ليس من قدرته على التحدث بلغة اخرى بل بسبب انه قد
أدرك ان كل شيء هنا مختلف استمر في محاولة أن يسأل احدهم ولكن كان جميعهم
يهرعون منه ويقولون ساحر ساحر

لم يهتم ملياس بالامر كثيرا وكان قد سأل فتاة أن تتوقف فألتفتت له

لم يستطع ملياس التفكير لثواني كانت فتاة جميلة ورشيقة ذات عيون واسعة وشعر غزير ثم أستجمع افكاره وقال لها : عفوا يا انسة ماهذا المكان ؟ و ثم ردت عليه : من اين أتيت أيها الغريب ؟

تضايق ملياس من الامر قليلا وكان على وشك أن يرد إلى ان جاءت جماعة من الفرسان وقال قائدهم : اقبضوا على الساحر

شعر ملياس بأن في الامر تهديد له فهرب مسرعا

تم تبعه الفرسان وقاموا بالقبض عليه

ثم أعلن الفرسان أن يوم الغد سوف يتم رجم الساحر وأن هذا سيجلب الخير للمدينة

ظل ملياس يدعوا للاله لعله ينجيه

اليوم التالي بداء الناس بالتجمع في الساحة الرئيسية حيث سيتم رجم ملياس وصلبه كان ملياس خائفا ومحتارا في نفس الوقت لماذا قد تجمع هذا العدد من الناس هنا ؟ لماذا يريدون قتلي ؟ لماذا لم يلمسوا اي شي مما املك ؟ في ذلك الوقت تم ربط ملياس بعمود للاستعداد لرجمه

وأیضا في مثل هذا الوقت كان هنا من يتحدتان لقد كانت الفتاة التي التقى بها ملياس ورجل عجوز هو والدها

يبدوا بأن العديد من الناس قد أتوا ليرو رجمه يأبي

- نعم يبدوا ذلك فهم يظنون أن رجم الساحرة سينقدهم من عقاب الاله وينزل الخير على هذه الارض

- ماذا سنفعل ياوالدي

- سننتظر الوقت المناسب ونتصرف

- حسنا

في هذا الوقت كان عدد كبير جدا من الناس قد اجتمع في الساحة الرئيسية ينتظرون وقت الرجم ليشاركوا فيه وهو عندما تكون الشمس في وسط السماء في الظهيرة

تقترب الشمس شيئاً فشيئاً ويقترب وقت اعدام ملياس بداء ملياس يدعوا من الاله الرحمة ثم يبداء الناس في رمي الحجارة لقد حان وقت الاعدام بداء ملياس يتلقى العديد من الاصابات ويتضرع للاله ثم لمح ملياس تلك الفتاة التي رثها قبل ان يقبض عليه بداء وكأنها تدعوا ثم بدات الحجارة التي تصيب ملياس تقل ولكنه قد راءى شخص آخر مثلها إلا انه لم يعره اهتماما كان مهتما بسبب انخفاض الحجارة والضجيج وقد لاحظ ان الناس تسقط على الارض واحدا تلو الاخر إلى ان سقطو جميعا على الارض ذهبت الفتاة هي ووالدها إلى ملياس ظن ملياس أنه قد نجى إلى أن اخرجت له خنجرا

ارتعب ملياس وقال : لاتقتليني

ردت عليه : لن أفعل ذلك يااحمق

ثم قامت بقطع الحبال ثم ضرب الرجل العجوز جبهة ملياس باصبعه فغط ملياس في النوم وقال يبدوا أننا قد احسنا صنعا

يستيقظ ملياس من النوم و يتفقد اصابات جسده ولا يجد منها شيئاً وكان ماحدث كان حلماً لكنه في مكان اول مرة يراه ثم يظهر الرجل العجوز وقال له لقد استيقظ اخيرا

يبدوا أنك قد عانيت من محنة صعبة أيها الغريب

رد ملياس : اجل شكرا على أنقادي أيها السيد

رد العجوز من أين أتيت أيها الغريب؟

ملياس : لقد أتيت من أه كيف أقولها ؟ لأعلم كيف وصلت غلى هذا المكان؟ إنه يبدوا لي عالماً آخر وكيف حتى أتحدث هذه اللغة ؟ توجد العديد من الاسئلة لدي

كيف شفيت من الاصابات ؟

يبدوا أن لك العديد من الاسئلة أيها الغريب حسنا قل لي ما أخر شيء قد حدث قبل وصولك الى هنا

ملياس : لقد كنت اشاهد الكسوف مع أصدقائي

- الكسوف ماذا يكون ؟

- ماذا ألا تعرفه ؟ حسنا انه عندما يغطي القمر الشمس

- أه انت تعني اللحظة المظلمة أنها مانطلقه على هذه الظاهرة أسمع ما نوع السحر الذي تستخدمه ؟

ملياس : سحر عن أي شيء تتحدث صحيح ما الذي حدث للناس في الساحة

- لقد ناموا فقط

- كيف جعلتهم ينامون ؟

- بالسحر طبعاً ! دعني أخبرك ماحدث لك إن القمر والشمس يؤثرون على السحرة وعندما تأتي اللحظة المظلمة يكون السحرة في أقصى قدراتهم يعني هذا أن السحر قد نقلك إلى هذا العالم لقد سمعت بحالة كهذه من قبل

تبينت الامور لملياس شعوره بالنشاط وسقوط الناس في النوم وشفاءه من الاصابات هذا يجعل كل شيء منطقياً إذا كان السحر قد أحضرني إذا فهو قادر على اعادتي

- كيف استخدم السحر للعودة أيها السيد؟

- لا أعرف ولا تنادينني أيها السيد

- ولكن أنا لا أعرف إسمك

- كان عليك أن تسأل

- لقد كنت أنتظرك حتى تخبرني بأسمك

- حسناً أسمى ميتسوروجي وأنت

- اسمى ملياس

دخلت الفتاة في هذا الوقت مع طعام الافطار

قال ميتسوروجي هذه إلياسفيل

ملياس : ياله من أسم جميل

إلياسفيل : شكراً لك

ملياس : إذا كيف أعود ؟

ميتسوروجي :توجد مدينة في نهاية العالم يسكنها السحرة يمكن أن تجد فيها إجابات

سأقوم بتعليمك السحر من أجل ذلك

ملياس : شكر جزيلا لك

فكر ملياس وقال

يبدو أنها فرصة لإستكشاف عالم آخر لم يزره أحد من قبلي شكرا ياإلهي